



٤٦٥

السنة العاشرة

٢٧ / ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ

٢٧ / ٢ / ٢٠١٤ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

الخبير



قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ

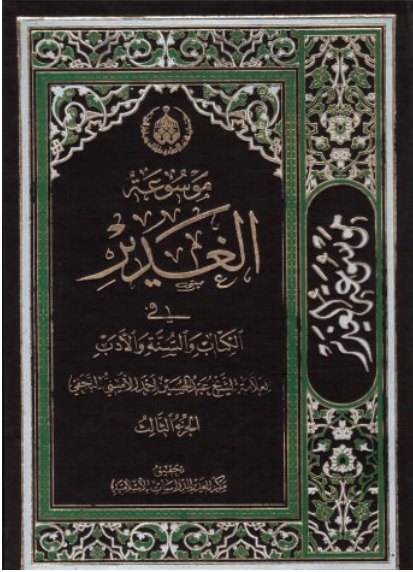
هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا

فَاَسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ

الخبير
محمّد بن
عبد الوهّاب
بن عبد الوهّاب

العلامة الاميني

إعداد / المحرر



يقول العلامة آية الله السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني: العلامة الأميني.. فخر الشيعة الجعفرية وما أعرفه عن سيرته وأخلاقه، هو أنه كان رجلاً فعلاً مجداً في إحياء آثار أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام، حيث وقّف نفسه على

جمع وحفظ الآثار الباقية من الأئمة الأطهار عليهم السلام، وتحمل كل عناءٍ ونصبٍ في هذا السبيل، وراح يُسير المخلصين إلى كل الجهات للحصول على الكتب الخطية والمطبوعة.. إن أول تأليف صدر للعلامة الأميني كان (شهداء الفضيلة) جمع فيه أسماء علماء الإسلام الذين بذلوا مهجهم من أجل نشر المعارف الإسلامية والعلوم القرآنية الحقة، ولكن من اضخم مؤلفاته هو الموسوعة.. التي عرفت بالغدِير. وما يُروى من اللطائف، أنّ أحد العلماء من السادة الاجلاء.. شاهد في عالم الرؤيا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام واقف على غدِير ويستقي منه المؤمنون، ثم يقول العالم: طلبت الاذن من الامام عليه السلام بالشرب فأذن لي فشربت، ثم جاء العلامة الاميني.. فسقاه الامام عليه السلام بنفسه، فقلت له يا مولاي.. نحن من ذريتكم ومن محبيكم ومظهري فضائلكم.. ولم تصنع معنا كما صنعت معه حين سقيتنا من هذا الغدير.. فتبسم امير المؤمنين عليه السلام وقال: انه صاحب الغدير.



٢٧ / ربيع الثاني: وفاة

آية الله العظمى السيد أحمد الخونساري ١٤٠٥هـ، أحد مراجع الدين العظام.

٢٨ / ربيع الثاني: وفاة

العلامة الأميني رحمته الله صاحب موسوعة الغدير عام ١٣٩٠هـ.

٢ / جمادى الأولى: وفاة

الشيخ كاظم الأزري رحمته الله صاحب القصيدة الهائية الأزرية المشهورة، عام ١٢١٢هـ، ودفن في مقبرة أسرته في مدينة الكاظمية المقدسة.

٢ / جمادى الأولى: وفاة

ابن البواب علي بن هلال سنة ٤٢٣هـ، وهو الذي غير في الخط العربي الكوفي بعد تنقيحه.

بما أن الابوين بالنسبة للأبناء من أعظم الناس في العالم.. فالولد يعتبر الاب مثلاً من أقوى الأشخاص في حياته وعالمه الذي يعيش فيه ، ولهذا على الاب الكفاح من أجل أن يكون على هذا الشكل الذي يتخيله ابنه، لأنه يستمد قوته من قوته وبالتالي عليه ان لا يخذله في اعتقاده هذا ، ويظهر في بعض المواقف بمظهر الضعف والخور. وفيما يلي بعض النصائح المهمة حول أسس العلاقة الطيبة بين الأباء وأبنائهم: أيها الأب الكريم.. يمكنك أن تعطي نفسك راحة من التظاهر بمظهر القوي الذي لا يُقهر، وبما أن أي إنسان يرتكب أخطاء، فبالتالي يمكنك أن تربيه أنك كأي إنسان، يمكن أن يخطئ وبالتالي يعترف بأخطائه. وتعلم الاعتذار لأبنائك، فهذا سيُعلمهم ويقودهم لتعلم العدل والأمانة واحترام المسؤولية في حياتهم المستقبلية. وحاول جمع شمل العائلة أسبوعياً، فهذا يخلق جواً من الألفة والمحبة، ولا تخل من إبداء مشاعر الحب والألفة لأبنائك كلما سنحت الفرصة لذلك ، وخصوصاً في الصباح وعند اللجوء للنوم، او عند إحراز النجاح في الصف أو القيام بعمل جميل نال استحسانك. ويمكنك ان تُحَمِلَ ابنك بعض المسؤولية البسيطة، فإن ذلك سوف يخلق في نفسه روح المسؤولية، وبالتالي سوف يشعر بأنه شخص يعول عليه، وحاول تعزيز كل عوامل الثقة بالنفس، فهو يَنْصَبُ في فطرة وأسلوب تعاملهم العام

في حياتهم، وعلمهم كيف يكونوا صبورين ويتجنبوا العجلة والتسرع في أعمالهم وأفعالهم ، لان العجلة في أداء أي عمل سوف يعمل على إفشاله، وبما أن الطفل هو نتاج لصفات والديه ، فإذا كان شقيماً أم سعيداً ، جريئاً أم خجولاً.. الخ ، فان كل هذه الخصال لا تعتبر مسئولية الطفل، وإنما هي نتاج لصفات والديه بجانب معاملتهم له ، فإذا شعر الوالدان بمشاعر سيئة لطفلها، يمكنهما علاج الوضع بأسرع فرصة ممكنة، وحتى لا يتفاقم الوضع كلما تقدمت به السن، وحاول استخدام روح الفكاهة والمرح في كسر قاعدة القوة والنظم الصارمة في المنزل. وبما أنك تمثل القدوة لأبنائك، فإنهم بالطبع سوف يتأثرون بما تفعل وسوف يفعلون مثلكم تفعل، فحاول تقديم المساعدة للأطفال والعجزة الذين من حولك، وبالتالي سوف تغرس فيهم روح الشهامة وحب مساعدة الغير، وأدبهم بأداب الإسلام في الملبس والمأكل، وحب اليهم فروضه وواجباته كالصلاة والصيام.. واخيراً حاول دائماً تشجيع وتعزيز وجهة نظر أطفالك في جميع مناحيهم الحياتية مثل رغباتهم وهواياتهم، واحترم إهتماماتهم وحاول مشاركتهم في مشاهدتها، وعلق على بعض ما يحدث.





اللون والأثر النفسي

اعداد/ الفيزيائي أشاكر عبد الرزاق

وتحويلها إلى طاقة كيميائية تحتزن في أوراق النبات، وأودع الله في هذه النباتات برنامجاً محكماً يعطي الأوامر للخلايا بامتصاص اللون الأخضر، ولذلك نجد أوراق النباتات خضراء! أما النباتات في أعماق البحار حيث لا يصل الضوء الأخضر نجدها تمتص الضوء الأزرق! ولذلك فإن هذه العملية معقدة جداً وقد درست من قبل علماء وكالة ناسا، وتبين لهم أن ألوان النبات تختلف مع اختلاف القدرة على امتصاص الطيف الضوئي، ويقول العلماء لولا هذه القدرة على امتصاص ضوء محدد في النباتات لبدى العالم أسود قاتماً، ولكنها بالفعل عملية مذهشة تستحق التفكير، ويؤكد علماء آخرون أن الطبيعة لا يمكن أن توفر مثل هذه البرامج المعقدة في عالم النبات، لتعطي هذا التنوع الهائل والمتناغم، بحث لا نجد أي خلل في عالم الألوان الطبيعي، ولذلك لا بد أن يكون هناك قوة مهيمنة على هذا الأمر! ونقول إنها قدرة الله تعالى القائل:

(وَمَا ذَرَأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ) (النحل: ١٣).

مما لا شك فيه أن للألوان تأثيراً نفسياً واضحاً، فكل لون له تردد خاص به، ومن خلال تردده يؤثر على العين، ولذلك عندما نرى لوناً محدداً فإن ترددات هذا اللون تنتقل عبر العين إلى الدماغ وتؤثر على خلايا الدماغ بشكل مختلف عن لون آخر. والألوان لها تأثير على شخصية الإنسان، ويمكن أن تحلل شخصية المرأة أو الرجل من خلال حبه لألوان ومدى تفاعله معها (وتبقى المسألة نسبية). والحقيقة لا توجد دراسات علمية موثقة حتى الآن حول التأثير النفسي، ولكن هناك ملاحظات يراها الباحثون، حيث يعتبر التفاعل مع الألوان عملية معقدة جداً لم يتم تفسيرها حتى الآن، ولذلك تعتبر الألوان آية محيرة من آيات الخالق أمرنا أن نتفكر فيها، لنذكر وتنتذكر أن هذا الكون لم يأت عن طريق المصادفة، يقول تبارك وتعالى: (وَمَا ذَرَأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ) (النحل: ١٣)، ويؤكد العلماء أنهم لا يمكنهم تقليد العين البشرية مهما حاولوا، لأنها تتميز بوجود ملايين الخلايا جميعها تعمل بتناسق مُحكم، وهذا لا يمكن تحقيقه في حيز بحجم العين! فتراهم يقضون عاجزين منبهرين أمام آية البصر، ولذلك ينبغي أن نشكر الله تعالى على هذه النعمة.. وللإجابة على السؤال الذي يقول: كيف تختلف الألوان وكيف تؤثر فينا؟ نقول: كل إنسان لديه لون مفضل يتناسب مع اهتزاز خلايا جسده (الرتين الطبيعي للجسد)، فقد خلق الله الكون بحيث يتألف من ذرات، والذرة تتألف من جسيمات أصغر منها، وجميع هذه المخلوقات الصغيرة تهتز بنظام محكم وعجيب، وقد درس العلماء ظاهرة اختلاف الألوان ودهشوا عندما رأوا هذا التنوع اللامتناهي في عالم النبات والحشرات والحيوان، فمثلاً يقوم النبات أثناء عملية التركيب الضوئي بامتصاص الفوتونات الضوئية القادمة من الشمس،



الشباب واللياقة البدنية

إعداد/ علي السعيد

الشباب هم ثمرة وزينة الحياة الدنيا، وبذرة الامتداد والبقاء للنوع الإنساني، فهم طلائع هذا المجتمع، وأثمن ما تملك الأمة من طاقاتها البشرية، وهم سبب في علو مكانتها وديمومتها وبقائها، ويُعتَبَرُون القوّة الإحتياطية لإمداد المجتمع بعناصر حيوية عاملة، فهم في قمة نشاطاتهم وقوتهم.. فعليه ومن هذا المنطلق :

أولاً: ينبغي على الدولة أن تحرص كل الحرص عليهم، وتبالح في الاهتمام بهم، لتستفيد منهم.. ومن أبواب هذا الاهتمام، فتح نواد رياضية لهم وتسهيل إلتحاقهم إليها والاشتراك فيها، وإنشاء ساحات وملعب ومساح.. وإقامة المسابقات الرياضية، ورصد الجوائز للمتفوقين منهم تشجيعاً لهم ولغيرهم من شباب الأمة.. كون الإسلام الحنيف يعد الرياضة من الامور المهمة، فهي بالإضافة الى كونها من وسائل الترفيه، فهي توفر القوّة الجسدية واللياقة البدنية للشباب من جانب، وتحصنهم من التسكّع والتطفّل والفساد والانحلال والميوعة والتخاذل.. من جانب آخر.

وثانياً: نهيب بجيل الشباب أن يتمتع بالقوّة والفتوة.. كما يتمتع بالحصانة الفكرية والتثقيف والوعي الإسلامي والتوجه إلى الله تعالى، والإيمان به وبرسوله ﷺ.. فهذه الطاقة التي يمتلكونها إذا لم توجه بهذا الاتجاه، فإنها سوف تتحوّل إلى أداة هدم وفساد في المجتمع، فينعكس ذلك على شخصية الشاب نفسه إنعكاساً سلبيّاً.



مشاكل اسرية

اعداد/وحدة الدراسات

لازلنا في حلقة او دائرة الطلاق، الواسعة نوعاً ما.. والتي ذكرنا في النشرات السابقة بعض الاسباب المؤدية الى الطلاق، واليوم سنذكر سببين مدمجين تحت عنوان واحد وهما:

التصورات الخاطئة وعدم التشاور: حيث إن أغلب المشاكل والنزاعات التي تعصف بالحياة الزوجية ناجمة عن التصورات الخاطئة أو الخيالية عن الحياة والمستقبل، إذ أن البعض يعيش في عالم من الأحلام الورديّة ويتصور بأن المستقبل سيكون جنة وارفّة الظلال، ولكن.. وبعد أن يدخل دنياه الجديدة، فإنه يصطدم بكثرة المسؤوليات التي تقع على عاتقه، من اسرة واولاد وامور معيشة.. وإذا به يبحث عن تلك الجنة الموعودة فلا يعثر عليها، فيلقي كلاهما باللوم على زوجه محملاً إياه مسؤولية ذلك، ويبدأ بذلك فصل النزاع المرير حيث تفقد الحياة طعمها ومعناها، في حين أن بعض الأماني والأمال تبلغ من الخيال بحيث لا يمكن أن تتحقق على أرض الواقع. والواقع إن المرأة والرجل ليسا ملاكين.. بل إنسانين ويحتاجان الى التعلم، واكتساب الخبرات والاستشارة، وخصوصاً الشباب منهم، إذ مهما بلغ الشباب من شأن في العلم والمعرفة إلا أنهم يُعتبرون عديمي الخبرة في شؤون الحياة الزوجية. ومع بائع الأسف فإن كثيراً منهم وبسبب نشأتهم وأسلوب تربيتهم يبقون بمنأى عن تجارب الوالدين، ولا يصغون إلى آرائهما في هذه المسائل، خلاف تعاليم الإسلام، أو أهل الخبرة وأهل العقل.. والتي توصي الشباب بإستشارة من هم أكبر منهم سناً وأخذ وجهة نظر الوالدين في قضايا الزواج ومشاكله.





دعاء لتغيير الحال

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

من قلّ شكري عند نعمه، فلم يحرمني، ويا من قلّ صبري عند بلائه، فلم يخذلني، ويا من رأني على المعاصي فلم يفضحني، ويا من رأني على الخطايا فلم يعاقبني عليها، صلّ على محمد وآل محمد، وأغفر لي ذنبي واشفني من مرضي، إنك على كل شيء قدير).

قال ابن عباس: فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون، مشربّ الحمرّة، فقال: وما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلا شفيت، ولا مريض إلا برئت، وما دخلت على سلطان أخافه إلا رده الله عزّ وجلّ عني.

ونعود الى كتاب الكافي ومنه هذه القصة التي رواها الشيخ الكليني بسنده عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل رجل فدعا الله أن يرزقه غلاماً ثلاث سنين، فلمّا رأى أن الله لا يجيبه قال: يا ربّ أبعد أنا منك فلا تسمعني؟ أم قريب أنت مني فلا تجيبني؟ قال: فأتاه آت في منامه فقال: إنك تدعو الله عزّ وجلّ منذ ثلاث سنين بلسان بذئ وقلب عات غير تقّي ونية غير صادقة، فأقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيّتك، قال: ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام.

من كتاب الكافي ما رواه ثقة الاسلام الكليني عن ابن أبي عمير قال: حدثني أبو جعفر الشامي قال: حدثني رجل بالشام يقال له: هلقام بن أبي هلقام قال: أتيت أبا إبراهيم موسى الكاظم عليه السلام فقلت له: جُعلت فدائك علمني دعاءً جامعاً للعالمين والأخرة وأوجز، فقال: قل في آخر صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس: (سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأسأله من فضله). قال هلقام: لقد كنت من أسوء أهل بيتي حالاً، فما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة، وإنّي اليوم لمن أيسر أهل بيتي.. وما ذلك إلا بما علمني مولاي العبد الصالح موسى الكاظم عليه السلام. وروى العلامة المجلسي رحمه الله في كتاب بحار الأنوار عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام جالساً، فدخل عليه رجل متغير اللون فقال: يا أمير المؤمنين إنّي رجل مسقام كثير الأوجاع، فعلمني دعاءً أستعين به على ذلك، فقال: أعلمك دعاءً علمه جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرض الحسن والحسين عليهما السلام، وهو هذا الدعاء: (إلهي كل ما أنعمت عليّ نعمة قلّ لك عندها شكري، وكلما ابتليتني ببليّة قلّ لك عندها صبري، فيا



لن اترك الصلاة

اعداد/ احمد السيلوي

فقال لها : حسنا سوف اتركك تنامين قليلا وسوف اذهب لأصلي فقالت له : حسنا، وذهبت في نوم عميق . وهي نائمة رأت في الحلم بانها ميتة وكان زوجها موجودا لكي يغسلها فكلما صب الماء عليها صرخت وقالت : ارجوك لا تسكب الماء فانه يحرق جسدي . وكان الزوج طبعاً لا يسمع ما تقول فراح يسكب عليها الماء .

وعندما غسلها وكفنها حملوها الى القبر فرأت كلباً أسوداً ضخماً جالساً على جنتها ففزعت واستجدت منه بالناس ان انزلوا الكلب ولكن لا أحد يسمعه . فلما أرادوا ان يضعوها في القبر رأت ثعباناً ضخماً جالساً داخل القبر فقالت لزوجها : ارجوك لا تنزلني الا ترى الثعبان ، ولكن لا أحد يسمعه أيضاً فلما وضعوها في القبر ورحلوا عنها اشتعل قبرها نارا وكانت تصرخ وتستجد بالوجودين ولكن لا أحد يراها أو يسمعه . فلما استيقظت من النوم استيقظت فزعة مرعوبة وهي تبكي ، فاتاها زوجها وقال لها : ما بك ؟ فقصت عليه الحلم .

فقال لها : اتدرين ما هو معنى حلمك ؟ فقالت له : لا ادري .

فقال لها : ان ما رأيت هو عقابا لك على استخفافك بالصلاة وتهاونك بها . فقالت لزوجها : أعاهد الله وأعاهدك و أعاهد نفسي بأني لن أترك الصلاة او أستهزأ بها من الآن .

يحكى ان امرأة من الطبقة العليا (او الطبقة الغنية) كان لديها جميع ما يتمناه المرء من مال و عقار ومنزل فخم وسيارات و ملابس... وكان زوجها رجلاً صالحاً تقياً دائم التعبد والاستغفار أما هي فكانت لا تهتم الا بالسهرات والحفلات وكانت وللأسف لا تصلي وعندما كانت ترى زوجها وهو يصلي او كان يأمرها بالصلاة كانت تستهزء به وتقول له :

ماذا ساستفيد من الصلاة هل ساكسب مالا او ثروة من الصلاة .

فقال لها زوجها : اتقي الله يا امرأه واستغفري ربك ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، وتزيد الرزق وتفتح ابواب الخير علينا ان هذا المال والثروة لم تأت لنا هكذا انما اتت لنا من عند الله . واني اخاف عليك زوال هذه النعمة والعقاب من الله .

فقالت له : لا تخف لن تزول هذه الثروة فان لدينا مالا كثيراً لن ينتهي وقد نموت ولم ينته هذا المال . فقال لها : اتقي الله ان كل هذا المال زائل ولن ناخذ معه شيئاً في الآخرة ، ان الانسان لن ياخذ معه غير عمله . فقالت له : ارجوك اني متعبة ولا استطيع اكمال الحديث معك .

فذهبت للنوم وعند وقت صلاة العشاء ذهب لها زوجها وقال لها : استيقظي يا امرأة لقد دخل وقت صلاة العشاء .

فقالت له : ارجوك انني متعبة اريد ان انام .

قُلْ وَلَا تَقُلْ

- ❖ **قل:** هذا الأمر منوط بفلان ، ولا تقل: هذا الأمر مناط بفلان.
- ❖ **قل:** هذا الأمر الذي نوهنا به، ولا تقل: هذا الأمر الذي نوهنا عنه.
- ❖ **قل:** نيات فلان سيئة، ولا تقل: نوايا فلان سيئة، ذلك لعدم جواز جمع (نية) على نوايا.
- ❖ **قل:** نوى فلان إلى الذهاب إلى الحج، ولا تقل: نوى فلان إلى الذهاب إلى الحج، لأن نوى فعل متعدي في نفسه فلا حاجة إلى حرف.
- ❖ **قل:** عرق النسا (بفتح النون)، ولا تقل: عرق النسا (بكسر النون).

غرائب القضايا

- قالوا:** إن المرأة المجنبة نجسة لا يجوز الأكل والشرب من يدها ولو غسلتها ألف مرة إلا بعد الغسل!
- نقول :- كما قلنا سابقاً أن الجنابة كالنفاس حدث معنوي وأن الإنسان المجنب لا يعني ذلك نجاسة تمام بدنه ، وعرقه وملابسه وأن من يصافحه مع
- الرطوبة المسرية لا بد أن يغسل يده ، لا بل كل ذلك ليس بصحيح ، والصحيح هو النجاسة الموضوعية فقط ، ويكره للإنسان أن ينام أو يأكل على جنابة لكونها من مجانيه الملائكة له وإنما يجب الاغتسال عليه لصلاة أو صيام أو طواف .
- من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

قال الامام جعفر الصادق عليه السلام : (إنما شيعة جعفر من عَفَ بطنه وفرجه، واشتد جهاده وعمل لخالفه، ورجا ثوابه وخاف عقابه، فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر)

كلمة ومعنى

(الْمَتِينُ) : اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الشديد القوي، المتناهي في القوة والقدرة، الذي لا تتناقص قوته، ولا تضعف قدرته.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصمين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.